

## اتجاهات الجمهور نحو الضوابط المهنية والأخلاقية الحاكمة لمعالجة قضايا العنف بالمواقع الإخبارية الإلكترونية.

أ.م.د/ وليد العشرى إبراهيم

إسراء جمال موسى المحسناوى

أستاذ الصحافة المساعد بقسم الإعلام التربوى.

مدرس مساعد بقسم الإعلام التربوى(صحافة)

كلية التربية النوعية-جامعة طنطا

كلية التربية النوعية - جامعة طنطا

د/ هالة بسيونى كتاكت

مدرس الصحافة بقسم الإعلام التربوى

كلية التربية النوعية - جامعة طنطا

### المستخلص:

هدف البحث إلى معرفة اتجاهات الجمهور نحو مدى التزام المواقع الإخبارية الإلكترونية عينة الدراسة بالضوابط المهنية والأخلاقية فى معالجة قضايا العنف.

وتعد الدراسة من البحوث الوصفية واعتمدت على منهج المسح على عينة ممثلة بلغ قوامها (٤٠٠) مفردة من الجمهور المصرى المتابعين للمواقع الإخبارية الإلكترونية, واعتمدت الباحثة على أسلوب كرة الثلج فى توزيع الاستبيان.

ومن أهم نتائج الدراسة, جاء موقع اليوم السابع الاخبارى الالكترونى أولى المواقع الاخبارية التى تحرص على تصفحها العينة., وجاء قالب الاخبار فى الترتيب الأول بين الأشكال الصحفية التى تفضل عينة الدراسة متابعة قضايا العنف من خلالها, وتبين أن قضايا العنف الأسرى أهم أنواع قضايا العنف

التي تتابعها العينة بالمواقع, كما جاء التزام المواقع الاخبارية الإلكترونية بالضوابط المهنية والأخلاقية بشكل متوسط من وجهة نظر العينة.

**الكلمات المفتاحية :** الضوابط المهنية والأخلاقية - العنف - المواقع الإخبارية .

## **The public's attitudes towards the professional and ethical controls dealing with violence issues in electronic news websites.**

### **Abstract:**

The research aims to know the public's attitudes towards the extent to which electronic news websites adhere to professional and ethical controls in dealing with issues of violence.

The study is considered descriptive research and relied on the survey method on a representative sample of (400) individuals from the Egyptian public who follow electronic news sites. The researcher relied on the snowball method in distributing the questionnaire.

**Research results:** The Al-youm Al-Sabea electronic news website was the first news site that the sample was keen to browse. The news format came in first place among the journalistic formats through which the study sample preferred to follow up on violence issues. Domestic violence cases are the most important types of violence cases that the sample follows up on in the sites. The commitment of electronic news websites to professional and ethical controls was moderate from the sample's point of view.

**Key Words :** professional and ethical controls - violence- news websites.

## المقدمة:

فى ظل التطور التكنولوجى المذهل الذى يشهده العصر الحالى، تضاعفت أهمية الإعلام وكثرت أدواره بما طرأ على وسائله من تطور كبير ساعد فى توفير كم هائل من المعلومات والأخبار التى تهتم الجمهور فى أسرع وقت وبأقل مجهود. ولأن الإنسان أكثر من أى وقت مضى شديد الإهتمام بما يجرى حوله تزداد علاقته مع وسائل الإعلام، ولا أحد ينكر أن الواقع الجديد الذى أفرزته المواقع الإلكترونية ووسائل النشر الإلكترونية بوجه عام يتطلب بكل تأكيد تكييفاً مهنيًا وأخلاقياً يتناسب مع حجم الأثر الذى تحدثه هذه المواقع فى المجتمع.

واحتلت أحداث العنف فى المجتمع المصرى مساحة واسعة من الإهتمام فى كافة وسائل الإعلام وبخاصة فى المواقع الإخبارية الإلكترونية والتى وجدت من أحداث العنف مادة ثرية لتحقق جماهيرية عريضة وتنافس غيرها من الوسائل الإعلامية، وفى ظل هذه المنافسة تجاهلت بعض المواقع الإخبارية الإلكترونية بقصد أو بدون قصد المعايير المهنية والأخلاقية فى تقديم أحداث العنف المتسارعة بالمجتمع المصرى بشتى صورته وأشكاله مما يشكل أحياناً انتهاكاً لكل الأعراف الإنسانية والأخلاقية والمهنية إضافة إلى إيذاء أعين المشاهدين أحياناً أخرى، ومع تكرار تلك الحوادث تصبح معتادة لدى المشاهدين مما يساعد فى انهيار منظومة القيم الأخلاقية مع مرور الوقت. (١)

فمهمة الإعلام عموماً سواء تقليدياً أو جديداً ليس حشد الشعوب أو إثارتها بل وضع الحقائق أمامها بموضوعية ومهنية، فوسائل الإعلام ليست منابر ثورية أو أحزاباً سياسية، فهى ناقلة للخبر ومفسره له وأن أى محاولة لتوجيه الإعلام خارج معايير المهنة وصناعة الإعلام يضعف مصداقية وسائل الإعلام ويقضى على مهنتها. (٢)

وقد شهدت الممارسة الإعلامية تغيرات كبيرة خاصة فى ظل تطور تكنولوجيا الإعلام والإتصال والتى ارتبطت بشبكة الإنترنت، ويقدر ما أسهمت التطورات التكنولوجية فى توسيع نطاق حرية الرأى والتعبير بقدر ما فتح مجالاً واسعاً أمام كل الإنتهاكات الحقوقية والتجاوزات الأخلاقية والمهنية فى الممارسة الصحفية مما يحتم علينا ضرورة الرجوع إلى ميثاق شرف يحكم النشر الإلكتروني، وخاصة فى ظل انتشار الشائعات والأخبار الكاذبة التى من شأنها إحداث حالة من الفوضى والفتنة داخل المجتمع، لأنه إذا غلبت قيم الإثارة والسبق الصحفى على قيم الدقة والمصداقية والموضوعية وأخلاقيات العمل الصحفى بمرور الوقت ستفقد تلك المواقع الصحفية مصداقيتها لدى قطاع كبير من الجمهور وصولاً إلى اتهامها بالتضليل الإعلامى للرأى العام. (٣)

وفى هذا الإطار وفى ظل الإتهامات المتصاعدة لوسائل الإعلام بترويج أعمال العنف، لذا تثار مجموعة من الإعتبارات حول المعايير والضوابط المهنية والأخلاقية التى تحكم طبيعة التغطية الإعلامية لقضايا العنف بالمواقع الإخبارية الإلكترونية.

(١) رباب عبدالرحمن هاشم، المعايير المهنية فى توظيف الصورة التليفزيونية بالقنوات الحكومية والخاصة لتقديم أحداث العنف بالمجتمع المصرى، بحث منشور، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، المجلة المصرية لبحوث الرأى العام، مج ١٦، ع ١، ٢٠١٧، ص ٨٣.

(٢) منى جابر هاشم، المعايير المهنية والأخلاقية وعلاقتها باستخدام الجمهور المصرى لمواقع التواصل الإجتماعى، جامعة الأهرام الكندية، المجلة العربية لبحوث الإعلام والإتصال، ع (٨)، ٢٠١٥، ص ١٠٤.

(٣) فوزى عبدالرحمن الزعبلوى، التوجهات المهنية للقائمين بالإتصال نحو ضوابط النشر الصحفى الإلكتروني فى مصر، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، ع ١١، ٢٠١٧، ص ٢٢٨.

وأن مفهوم المعايير المهنية والأخلاقية لا يزال مثار جدل حيث يرى كثير من الصحفيين والعاملين في مجال الإعلام في العالم العربي أنه وسيلة لفرض قيود على حرية الإعلام إلا أنه يمكن القول أن هناك علاقة متكاملة بين المعايير المهنية والأخلاقية من جهة والحرية الإعلامية من جهة، فلا ضوابط أخلاقية ولا مهنية مقيدة للحرية ولا حرية بدون مسؤولية مهنية وأخلاقية.

وأن الهدف من الإلتزام بالمعايير المهنية والأخلاقية في العمل الصحفي هو ضبط العمل الصحفي والوصول إلى صورة حقيقية لا جعلها عقبة في طريق الصحافة كي تؤدي رسالتها بكل مصداقية وشفافية.<sup>(١)</sup>

وأن أخلاقيات المهنة الصحفية والضوابط الحاكمة لها تتباين في تفاصيلها من مؤسسة إعلامية لأخرى ومن بيئة إعلامية لأخرى فهي ليست علماً يستند إلى قواعد محددة إنما هي تتبع من المجتمع والخبرات والممارسات الموجودة لدى الصحفيين.

ومن هذا المنطلق أصبح موضوع الإلتزام بالضوابط الأخلاقية والمهنية للإعلام الجديد وبخاصة في المواقع الإخبارية الإلكترونية ضرورة ملحة في معالجة مختلف قضايا المجتمع لتنزيه المهنة وتشجيع ممارستها على أساس قيم أخلاقية.

ومن هنا يتضح مدى أهمية دراسة اتجاهات الجمهور نحو الضوابط المهنية والأخلاقية لمعالجة قضايا العنف على المواقع الإخبارية الإلكترونية.

### الدراسات السابقة:

إن مراجعة التراث العلمي والدراسات السابقة خطوة هامة جداً في البحث العلمي، فهي ليست تلخيصاً وصفيماً لأهم نتائج البحوث السابقة المرتبطة بالمشكلة، ولكنها تقويم نقدي منظم للدراسات المتعلقة بالموضوع.

وقد تم عرض هذه الدراسات حسب الترتيب الزمني من الأحدث للأقدم من خلال محورين رئيسيين، اختص المحور الأول بالدراسات التي تناولت الضوابط المهنية والأخلاقية لوسائل الإعلام الإلكتروني، كما تناول المحور الثاني الدراسات التي تناولت قضايا العنف بالمواقع الإخبارية الإلكترونية.

**المحور الأول: الدراسات التي تناولت الضوابط المهنية والأخلاقية لوسائل الإعلام الإلكتروني:**

#### ١ - دراسة إسماعيل مصطفى إسماعيل وآخرون (٢٠٢٣)<sup>(٢)</sup>

هدف البحث إلى معرفة تقييم النخبة الأكاديمية لمدى التزام وسائل الإعلام الرقمي بأخلاقيات حقوق الإنسان في التغطية الإعلامية لجرائم العنف بين الشباب .

(١) حاتم على العسولي، المعايير المهنية والأخلاقية للصحافة الإلكترونية الفلسطينية، رسالة دكتوراة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية علوم الإتصال، قسم الصحافة والنشر، ٢٠١٧، ص ٣.

(٢) إسماعيل مصطفى، فرح قنصوة، ندى كامل، سلمى عبدالملك، أيه السعيد، تقييم النخبة الأكاديمية لأخلاقيات تناول وسائل الإعلام الرقمي لجرائم العنف بين الشباب، بحث منشور، المجلة العربية لبحوث الإتصال والإعلام الرقمي، ٤٤، ٢٠٢٣.

- وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تعتمد على منهج المسح، واعتمدت على أداة الاستبيان كعينة لجمع البيانات.
  - تم تطبيق الاستبيان على عينة من النخب الأكاديمية من أساتذة الجامعات وتم الاعتماد في سحب العينة على أسلوب العينة العمدية المتاحة، بحيث تحتوي على عدد ١٠٠ مبحوث من النخبة الأكاديمية في مجال الإعلام.
- وتوصلت الدراسة إلى:

- ١- جاءت شبكات التواصل الاجتماعي في مقدمة وسائل الإعلام الرقمي التي تتابعها النخبة عينة الدراسة.
- ٢- رؤية النخبة عينة الدراسة أن وسائل الاعلام الرقمي بما فيها من وسائل متعددة تساهم في الترويج للشائعات والأخبار الزائفة.
- ٣- تصدرت جرائم القتل والعنف الأسري أهم جرائم العنف التي تابعتها النخبة عينة الدراسة بنسبة ٧٤,٣% وتليها جرائم التنمر الإلكتروني بنسبة ٧٢,٨%.

#### ٢- دراسة فرح أحمد عطيات (٢٠٢٢)<sup>(١)</sup>

- هدف البحث إلى معرفة مدى التزام المواقع الإخبارية الإلكترونية بأخلاقيات نشر الصور الصحفية.
- اعتمدت على التحليل الوصفي للتوصل لنتائج الدراسة.
  - استخدمت البحث الكمي وتم تحضير أداة لقياس هذا الغرض.
  - تم اختيار عينة من المواقع الإخبارية الإلكترونية متمثلة في اربع مواقع, واستخدمت أسلوب العينة المنتظمة المعتمدة على الإنتاج الصناعي.
- وتوصلت الدراسة إلى:

- مصدر الصور الرئيسي التي تنشر هو الإنترنت أو المصور في الموقع بالدرجة الثانية.
- أن حجم المخالفات التي تم رصده كان أعلى في الأخبار من بين المنتجات الصحفية.

#### ٣- دراسة (آمنة زعيطي, راضية برناوى) (٢٠٢٢)<sup>(٢)</sup>

تطرقَت الدراسة إلى: البحث في مدى التزام إعلامي المواقع الإلكترونية بالمسئولية المهنية والأخلاقية في طريقة الطرح والمعالجة الإعلامية.

- استخدمت منهج المسح الإعلامي, كما استخدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات.
- اعتمدت على عينة الإتاحة وبلغ قوامها ٤٢ صحفى من منتجى المحتوى الإعلامى فى المواقع الإخبارية الإلكترونية عينة الدراسة.

ومن أهم نتائج الدراسة:

- التزام صحفيو المواقع الإخبارية بأداء واجباتهم التي تتضمنها موثيق أخلاقيات المهنة.
- أن الصحافة الإلكترونية تراعى الإلتزام بالمعايير المهنية على غرار الموضوعية والأمانة مع الحرص على نشر الأخبار التي تتفق وسياسة الموقع الإخبارى.

(١) فرح أحمد عطيات, المعايير الأخلاقية فى نشر الصور فى المواقع الإلكترونية, جامعة مؤتة للبحوث والدراسات, سلسلة العلوم الإنسانية والإجتماعية, مج ٣٦, ١ع, ٢٠٢١.

(٢) آمنة زعيطي, راضية برناوى, الرسالة الإعلامية فى الفضاء الرقمى بين المسئولية المهنية والأخلاقية: دراسة ميدانية, جامعة عبدالحميد مستغانم, المجلة الدولية للاتصال الإجتماعى, مج ٩, ٣ع, ٢٠٢٢.

٤- دراسة (Shaista Salman, et.al (2021)<sup>(١)</sup>

- سعى البحث إلى: تحديد تأثير وسائل التواصل الإجتماعى على الإحتراف الطبى وكيف يمكن الحفاظ على الهويات والقيم المهنية فى العصر الرقمة.
- اعتمدت الباحثة على عينة من المهنيين الصحفيين ورصد السلوكيات المهنية والقيم الأخلاقية على مواقع الشبكات الإجتماعية Facebook, Twitter.
  - وجاءت النتائج كما يلى:
  - التأثير السلبي لوسائل التواصل على الإحتراف الرقمة.
  - حدوث انتهاك كبير لخصوصية المريض والنزاهة المهنية والتسلط عبر الإنترنت.
  - ارتفاع السلوكيات غير المهنية فى وسائل التواصل الإجتماعى بين المتخصصين فى الرعاية الصحية.

٥- دراسة (Apuke, O. D., & Omar, B (2021)<sup>(٢)</sup>

- هدفت الدراسة إلى: تقييم التحديات الأخلاقية لوسائل الإعلام عبر الإنترنت.
- تنتمى الدراسة إلى الدراسات الوصفية, واستخدمت أدوات المقابلة المتعمقة والإستبيان كأدوات لجمع البيانات.
  - بلغ عدد العينة ١٠٢, وتم مقابلة ٦ محاضرين من قسم الإتصال الجماهيرى فى جامعة ولاية تارابا, جالينجو.
  - وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:
  - ١- وجود معدل مرتفع من الممارسات غير الأخلاقية فى وسائل الإعلام عبر الإنترنت فى نيجيريا.
  - ٢- احتلت الأخبار الكاذبة المرتبة الأولى كما ظهرت قضايا أخرى مثل الإفتقار إلى الموضوعية, إنتهاك الخصوصية, انعدام مراعاة الآداب العامة, الإثارة وخطابات الكراهية فى ممارسة وسائل الإعلام عبر الإنترنت.

٦- دراسة آية صلاح العدوى (٢٠٢٠)<sup>(٣)</sup>

- سعت الدراسة إلى: التعرف على اتجاهات الشباب نحو التزام المواقع الصحفية الإلكترونية بالمسئولية المهنية.
- تنتمى الدراسة إلى الدراسات الوصفية, استخدمت الإستبيان كأداة لجمع البيانات.
  - اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامى على عينة من الشباب الجامعى المصرى.
  - وتوصلت الدراسة إلى: -
  - جاءت مواقع التواصل الإجتماعى فى الترتيب الأول بنسبة ٥١٪, بينما جاءت المواقع الإخبارية فى الترتيب الخامس بنسبة ٨,٣٪.

Shaista Salman, et.al, Preserving Professional identities, behaviors, and values in digital<sup>(١)</sup> professionalism using social networking sites, asystematic review, **Research article**, Published: 12 July 2021.

Apuke, O. D., & Omar, B., **The ethical challenges and issues of online journalism practice in Nigeria:**

**What do professionals and academics think?**. Technology in Society, 2021, 67, 101713.

<sup>(٢)</sup> آية صلاح العدوى, اتجاهات الشباب الجامعى نحو التزام المواقع الصحفية الإلكترونية بالمسئولية المهنية, مجلة البحوث الإعلامية, ع ٥٥, ج ٢, ٢٠٢٠.

- أن المعايير التي تجعل المواقع الإلكترونية تلتزم بالمهنية من وجهة نظر العينة جاءت مرتبة كالتالي، معيار الموضوعية في الترتيب الأول يليه المسئولية الإجتماعية، وفي الترتيب الثالث معيار الشفافية ثم معيار الدقة في الترتيب الرابع والأخير.

أما عن الدراسات التي تختص بالمحور الثاني: قضايا العنف بوسائل الإعلام الجديد .

#### ١- دراسة داليا عاطف الصامولى (٢٠٢٢)<sup>(١)</sup>

هدفت هذه الدراسة إلى : رصد تأثيرات تصفح الباحثين للمشكلات الأسرية بالمواقع الإخبارية الإلكترونية، والتعرف على مستوى القلق لديهم.

- تنتمي إلى الدراسات الوصفية، استخدمت منهج المسح الإعلاني.
  - اعتمدت على آداتى الإستبيان وتحليل المضمون لجمع البيانات.
  - كانت العينة عمدية بلغ قوامها ٤٥٠ مفردة من طلاب الجامعات المصرية من مستخدمي المواقع الإخبارية الإلكترونية.
- وتوصلت الدراسة إلى :

- من أهم قضايا المشكلات الأسرية التي يحرص الباحثون على متابعتها بالمواقع الإخبارية الإلكترونية وفقاً للنوع " العنف الأسرى".
- أن معالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية للمشكلات الأسرية معالجة سطحية.
- جاء التحقيق في مقدمة الأشكال الصحفية التي تناولت المشكلات الأسرية بالمواقع الإخبارية الإلكترونية عينة الدراسة.

#### ٢- دراسة سمر عبدالحليم جمال الدين (٢٠٢٢) <sup>(٢)</sup>

هدفت الدراسة إلى معرفة دور المواقع الإلكترونية النسائية وتأثيرها في تشكيل اتجاهات المرأة تجاه العنف الأسرى.

- تنتمي الدراسة للدراسات الوصفية واستخدمت منهج المسح الإعلاني .
- واعتمدت الدراسة على النظرية النسوية وكذلك نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام ، وقد تم التحليل الكيفي والكمي لموقع المجلس القومي للمرأة الممثل للمواقع الحكومية وذلك عبر استمارة تحليل المضمون.

وقد توصلت الدراسة إلى:

وجود علاقة ارتباطية بين معدل التعرض للمرأة المصرية للمواقع الإلكترونية النسائية والمكون المعرفي والوجداني والسلوكي لاتجاهات المرأة المصرية نحو دور تلك المواقع في معالجة العنف بمستوياته (العنف الجسدي، العنف الاقتصادي، العنف الجنسي، العنف الأسرى، العنف النفسى).

#### ٣- دراسة Susan Watson (2022) <sup>(٣)</sup>

هدف البحث إلى: معرفة مدى إساءة استخدام وسائل التواصل الإجتماعى فى العنف القائم على النوع الإجتماعى.

(١) داليا عاطف الصامولى، تعرض المراهقين للمشكلات الأسرية فى المواقع الإخبارية الإلكترونية وعلاقته بقلقهم الإجتماعى، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، ٢٠٢٢.

(٢) سمر عبدالحليم الجميل، دور المواقع الإلكترونية النسائية وتأثيرها في تشكيل اتجاهات المرأة إزاء مشكلة العنف الأسرى، المجلة الإعلامية لبحوث العلاقات العامة والاعلان، ع ٢٣، ٢٠٢٢.

Susan Waston, *Investigating the role of social media abuse in gender-based violence: The experience of women police officers*, published April 11 2022.

- اعتمد البحث على نظام المقابلة، حيث تم إجراء (٥٠) مقابلة شبه منظمة مع النساء التي تعمل في الجهات الأكاديمية.  
وتوصلت الدراسة إلى:

- تعد الإساءة التي يتم تلقيها عبر الإنترنت شكل من أشكال العنف القائم على النوع الإجتماعي.
- تختلف الإساءة الموجهة ضد النساء اختلافاً كبيراً اعتماداً على المهنة.

#### ٤ - دراسة رانيا أيمن سلطان (٢٠٢١)<sup>(١)</sup>

هدفت الدراسة إلى: التعرف على أثر التعرض لمحتوى جرائم الإعتداء على الأطفال في الصحافة الإلكترونية على إدراك الوالدين لمخاطرها.

- تنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واستخدمت منهج المسح الإعلامي.
- اعتمدت على أداة الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وقامت بالتطبيق على ٣٠٠ مفردة من أولياء الأمور بمحافظة (القااهرة، المنيا، المنصورة).
- وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كثافة تعرض الوالدين لمحتوى جرائم الإعتداء على الأطفال بالصحف الإلكترونية وإدراكهم لمخاطرها.
- توجد علاقة ارتباطية بين مستوى ثقة الوالدين في متابعة الجرائم من خلال الصحف الإلكترونية ومستوى إدراكهم لمخاطرها.
- توجد علاقة ارتباطية بين إدراك الوالدين لتأثيرات جرائم الإعتداء بالصحف الإلكترونية واتجاهاتهم لفرض رقابة عليها وفقاً للمتغيرات الديموجرافية (النوع- المستوى الإجتماعي- الإقامة).

#### ٥ - دراسة Rauf, Ateeq Abdul (2021)<sup>(٢)</sup>

هدف البحث إلى: معرفة دور وسائل التواصل الإجتماعي في أعمال العنف كالإرهاب والتمييز ونشر الكراهية، والمسئولية الأخلاقية لها.

- اعتمدت الدراسة على أسلوب تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات، حيث تم تحليل الخطاب الأرشيفي لشهر مارس ٢٠١٩ .
- تحددت عينة الدراسة في ٢٦٤ مقالة إخبارية عبر الإنترنت لفهم الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام في نشر أعمال العنف .
- وتوصلت الدراسة إلى:

- يمكن لوسائل الإعلام الجديد التحريض على أعمال العنف.
- حرية النشر على مواقع التواصل الإجتماعي وعدم وجود قانون أخلاقي للتكنولوجيا.

(١) رانيا أيمن محمد سلطان، أثر التعرض للصحافة الإلكترونية على إدراك الوالدين لمخاطر جرائم الإعتداء على الأطفال، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، القااهرة، ع ٥٦، الجزء الأول يناير ٢٠٢١، ص ٤١٥-٤٨٤.

Rauf, A. A, New moralities for new media? Assessing the role of social media in acts of terror and providing points of deliberation for business ethics. **Journal of business ethics**, (2021, 170(2),p 229-

(٢) 251.



٦- دراسة (Jason Byars, et.al, 2020)<sup>(١)</sup>

هدف البحث إلى: معرفة مدى استخدام وسائل التواصل الإجتماعى والتكنولوجيا لمنع انتحار الشباب والعنف المدرسى.

- تنتمى الدراسة إلى الدراسات الوصفية, واستخدمت منهج المسح الإعلامى.  
وتوصلت الدراسة إلى:

- أنه تم إنقذ عدد لا يحصى من الأرواح نتيجة لمراقبة استخدام وسائل التواصل الإجتماعى فى منع انتحار الشباب وأشكال العنف الأخرى.
- تم التوصل إلى العديد من رسائل الإنتحار والقتل المخطط له عن طريق مبادرات الوقاية المدرسية مثل مناهج التعلم الإجتماعى العاطفى, خدمات الصحة العقلية.

٧- دراسة هيثم محمد محمد (٢٠٢٠)<sup>(٢)</sup>

تطرقَت الدراسة إلى: رصد وتفسير التناول الإعلامى الذى قدمته المواقع الإلكترونية للصحف المصرية على شبكة الإنترنت لقضايا العنف الأسرى.

- تنتمى الدراسة إلى الدراسات الوصفية, استخدمت منهج المسح الإعلامى.
- تم تحديد عينة الدراسة الميدانية ٤٠٠ مفردة, وكانت عينة عمدية من الجمهور المتابع لمواقع الصحف الإلكترونية.

وتوصلت الدراسة إلى:

- جاءت إجابة المبحوثين بمتابعة قضايا العنف الأسرى بشكل دائم فى الترتيب الأول بنسبة ٣٩,٥٪
- جاءت قضايا القتل داخل الأسرة أولى القضايا التى تناولتها مواقع الصحف بنسبة ٦٢,٣٪.
- جاءت قضايا العنف البدنى فى الترتيب الثانى تلاها قضايا العنف الجنىسى فى الترتيب الثالث والأخير بنسبة ١١٪ من القضايا التى تهتم بها مواقع صحف الدراسة.

**التعليق على الدراسات السابقة:**

بالنظر إلى الدراسات السابقة نجد أن هناك اختلافاً ملحوظاً بين تناول الدراسات العربية والأجنبية لمتغيرات الدراسة, ويرجع ذلك إلى تفاوت الإهتمام بين المدارس العربية والأجنبية, وقد يكون نتيجة للتطور التكني المتسارع فى المواقع الإلكترونية الإخبارية وما يطرأ عليها كل يوم مما انعكس بشكل واضح فى تلك الدراسات.

ويمكن عرض هذه الجوانب كما يلى:

- فيما يتعلق بالمعايير المهنية والأخلاقية الحاكمة لوسائل الإعلام الجديد, أكدت بعض الدراسات على مدى التزام وسائل الإعلام الجديد بمختلف أنواعها بالمعايير المهنية والأخلاقية كما فى دراسة (أمنة زعيطى- راضية برناوى, ٢٠٢٢), فى حين رصدت دراسات أخرى كثير من المخالفات والتجاوزات المهنية من قبل وسائل الإعلام الجديد كما فى دراسات (إسماعيل مصطفى وآخرون, ٢٠٢٣), (فرح عطيات ٢٠٢٢), (Shaista Salman 2021, Apuke omar, 2021).

Jason Byars, et.al, **Monitoring Social Media and Technology use to prevent Youth Suicid**

**and school violence**, published 19 feb 2020.

(٢) هيثم محمد محمد, تناول المواقع الإلكترونية للصحف المصرية لقضايا العنف الأسرى, رسالة دكتوراة غير منشورة, جامعة سوهاج, كلية الآداب, قسم الإعلام, ٢٠٢٠.

- وبالنظر إلى أهم المعايير المهنية والأخلاقية التي تناولتها الدراسات السابقة جاء مختلف في الدراسات العربية عنه في الأجنبية حيث ركزت معظم الدراسات العربية على أهم المعايير المهنية التي تلتزم بها وسائل الإعلام وجاءت في معظم الدراسات كما يلي الموضوعية, المسؤولية الاجتماعية, الدقة, الصدق, الشفافية كما في دراسات ( آية صلاح, ٢٠٢٠, , أمانة زعيطى- راضية برناوى, ٢٠٢٢), فى حين ركزت أغلب الدراسات الأجنبية على أهم الممارسات الخاطئة التي تفقد وسائل الإعلام الجديد مهنتها وتمثلت فى الإفتقار إلى الموضوعية, انعدام مراعاة الآداب العامة, الإثارة, خطاب الكراهية, التأيير) كما فى دراسات ( Apuke,omar , 2021- Shaista Salman,2021)
- أما فيما يتعلق بقضايا العنف فى المواقع الإخبارية الإلكترونية تنوعت الدراسات من حيث اهتمامها بقضايا العنف المختلفة حيث ركزت معظم الدراسات على أعمال العنف السياسى والإرهاب والإرهاب الإلكتروني ونشر الكراهية كما فى دراسة Rauf, (Ateeq,2021), فى حين ركزت دراسات أخرى على العنف الأسرى كما فى دراسات (داليا الصامولى, ٢٠٢٢), (هيثم محمد, ٢٠٢٠), كما تطرقت دراسات ( سمر عبدالحليم, ٢٠٢٢), (Susan Watson,2022) للعنف ضد المرأة بأنواعه من نفسى, جسدى, جنسى, أسرى, كما تنوعت دراسات أخرى بين العنف المدرسى والعنف الرمزي والعنف الإلكتروني والعنف القائم على النوع الإجتماعى.
- وبالنظر إلى العلاقة بين ما يعرض من قضايا العنف فى المواقع الإخبارية الإلكترونية وتأثيرها على المجتمع, ركزت بعض الدراسات على العلاقة بين التعرض لأخبار العنف فى المواقع الإلكترونية وعلاقته بالقلق نحو المستقبل وإدراكهم للمخاطر كما فى دراسات ( داليا الصامولى, ٢٠٢٢ – رانيا سلطان, ٢٠٢١), كما تطرقت بعض الدراسات إلى دور وسائل الإعلام الجديد فى التحريض على أعمال العنف كما فى دراسات (Susan Watson ,2022- Rauf (Ateeq,2021).
- إضافة إلى ما سبق أفادت الباحثة من الدراسات السابقة فى التحديد الدقيق لموضوع الدراسة لضمان عدم التكرار وتقديم الجديد وتعميق المشكلة, كما أفادتها فى تحديد متغيرات الدراسة وفهم العلاقة بينها وصياغتها فى شكل فروض تعتمد على أساس نظرى, وتمكنت من خلالها التعرف على الأطر النظرية الأكثر ملائمة لهذه الدراسة واختيار أدوات جمع البيانات والمناهج الأكثر ملائمة, وكذا تحديد المفاهيم والتعريفات الإجرائية للدراسة, وترى الباحثة أنه من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة كانت هناك العديد من الدراسات التي تناولت المعايير المهنية والأخلاقية فى وسائل الإعلام الجديد, إلا أن هذا المجال البحثى لازال يحتاج الكثير والكثير فى ظل التطور التقنى المتسارع لوسائل الإعلام الجديد وبالتالي تغير التشريعات والضوابط التي تحكمه كما أنه على حد علم الباحثة, لم تتطرق أى من هذه الدراسات إلى اتجاهات الجمهور نحو الضوابط المهنية والأخلاقية الحاكمة لمعالجة قضايا العنف بالمواقع الإخبارية الإلكترونية.

### مشكلة الدراسة:

فى ظل التغيرات التكنولوجية والتطورات التقنية لوسائل الإعلام الجديد وبخاصة المواقع الإخبارية الإلكترونية وبالتبعية التغير فى المعايير التي تحكمها لتتواءم مع الإعلام الجديد وتمنع فتح مجال

الفوضى وتنظم النشر الإلكتروني بما يحقق المسؤولية الاجتماعية للإعلام ولا ينقص الجمهور حقه في المعرفة بما لا يتعارض مع الصالح العام، لذا كان لابد من رصد اتجاهات الجمهور نحو الضوابط المهنية والأخلاقية الحاكمة لمعالجة قضايا العنف بالمواقع الإخبارية الإلكترونية .

**وتتحدد مشكلة البحث في التساؤل التالي:**

( ما هي اتجاهات الجمهور نحو مدى التزام المواقع الإخبارية الإلكترونية بالضوابط الأخلاقية والمهنية الحاكمة لمعالجة قضايا العنف ؟

**أهمية البحث:**

يكتسب البحث أهميته من خلال ما يحققه من أهمية في الجانبين العلمي والمجتمعي.

**الأهمية العلمية:**

- ١- حداثة اتجاه البحث من حيث تناوله للمعايير والضوابط الحاكمة للإعلام الجديد (المواقع الإخبارية الإلكترونية)، وهو مجال يستحق الرصد والدراسة ويساعد في سد فجوة معرفية ويضيف بعد جديد إلى الدراسات التي سبقتها.
  - ٢- الأهمية المتزايدة للمواقع الإخبارية الإلكترونية لما لها من دور كبير في تزويد الجمهور بالمعلومات والأخبار عن القضايا المجتمعية وبخاصة قضايا العنف.
  - ٣- أهمية دراسة مدى تقييم الجمهور للمواقع الإخبارية في مدى التزامها بالمعايير المهنية والأخلاقية في معالجة قضايا العنف.
  - ٤- تتبع أهمية الدراسة من أنها تأتي بالتزامن مع ما تشهده الساحة المجتمعية من كثرة قضايا العنف في الآونة الأخيرة.
- الأهمية المجتمعية:**

- ١- تستمد الدراسة أهميتها من أنها تولى أهمية كبيرة لقضايا العنف والتي يعاني منها المجتمع والتي تشكل خطراً كبيراً عليه.
  - ٢- تعد الدراسة إسهاماً واقعياً يمكن الاستفادة منه في تحديد بوصلة التعامل إعلامياً مع ظاهرة العنف وبخاصة في المواقع الإخبارية.
  - ٣- أهمية التأكيد على المسؤولية الاجتماعية للمواقع الإخبارية الإلكترونية شأنها شأن وسائل الإعلام الأخرى في الحفاظ على الذوق والآداب العامة للمجتمع وعدم الإضرار بمصالح المجتمع وأمنه القومي.
  - ٤- أن مراعاة المعايير المهنية والأخلاقية في معالجة قضايا العنف بالمواقع الإخبارية الإلكترونية له أكبر الأثر في تحقيق المصداقية والتعبير عن الحقائق وتقليل السلبيات الناتجة عن هذه الظاهرة.
- الهدف الرئيسي للدراسة:**

تهدف الدراسة إلى معرفة اتجاهات الجمهور نحو مدى التزام المواقع الإخبارية الإلكترونية بالضوابط المهنية والأخلاقية في معالجة قضايا العنف .

وينبثق من ذلك الهدف عدة أهداف تسعى إليها الدراسة

**أهداف الدراسة:**

- ١- رصد معدل تعرض الجمهور عينة الدراسة لقضايا العنف بالمواقع الإخبارية الإلكترونية.
- ٢- التعرف على دوافع تعرض العينة لقضايا العنف بالمواقع الإخبارية الإلكترونية.

- ٣- التعرف على أبرز قضايا العنف التي تناولتها المواقع الإخبارية الإلكترونية من وجهة نظر الجمهور.
  - ٤- التعرف على أسباب انتشار ظاهرة العنف من وجهة نظر المبحوثين عينة الدراسة.
  - ٥- معرفة مدى التزام المواقع الإخبارية بمسئوليتها المهنية والأخلاقية من وجهة نظر الجمهور.
  - ٦- رصد وتوصيف أهم المعايير المهنية التي تلتزم بها المواقع الإخبارية الإلكترونية في معالجة قضايا العنف من وجهة نظر الجمهور.
  - ٧- رصد أهم المعايير الأخلاقية التي تلتزم بها المواقع الإلكترونية من وجهة نظر الجمهور.
  - ٨- التعرف على مدى ثقة الجمهور في مصداقية القضايا المعروضة بالمواقع الإخبارية.
- تساؤلات الدراسة:**

- ١- ما مدى تعرض الجمهور عينة الدراسة لقضايا العنف بالمواقع الإخبارية الإلكترونية؟
  - ٢- ما هي دوافع تعرض الجمهور لقضايا العنف بالمواقع الإخبارية الإلكترونية؟
  - ٣- ما هي أبرز قضايا العنف التي تناولتها المواقع الإخبارية الإلكترونية من وجهة نظر الجمهور؟
  - ٤- ما أسباب انتشار ظاهرة العنف من وجهة نظر الجمهور؟
  - ٥- هل تختلف المواقع الإخبارية في مدى التزامها بالمسئولية المهنية والأخلاقية من وجهة نظر الجمهور؟
  - ٦- ما أهم المعايير المهنية التي التزمت بها المواقع الإخبارية الإلكترونية في معالجة قضايا العنف؟
  - ٧- ما أهم المعايير الأخلاقية التي التزمت بها المواقع الإلكترونية في معالجة قضايا العنف؟
  - ٨- ما مدى ثقة الجمهور في مصداقية مضمون القضايا المعروضة بالمواقع الإلكترونية الإخبارية؟
- فروض الدراسة:**

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين معدل تعرض عينة الدراسة للمواقع الإخبارية الإلكترونية ومعدل الثقة في المضمون المقدم بها.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين معدل اهتمام عينة الدراسة بقضايا العنف في المواقع الإخبارية الإلكترونية ومدى التزام تلك المواقع بالضوابط المهنية والأخلاقية في معالجة القضايا.

الفرض الثالث: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين معدل اعتماد عينة الدراسة على المواقع الإخبارية الإلكترونية في التعرف على قضايا العنف واتجاهها نحو معالجة تلك المواقع لقضايا العنف.

الفرض الرابع: تختلف دوافع تعرض الجمهور لمتابعة قضايا العنف بالمواقع الإخبارية الإلكترونية باختلاف المتغيرات الديموغرافية لهم.

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المبحوثين عينة الدراسة تبعا لخصائصهم الديموغرافية في اتجاهاتهم نحو التزام المواقع الإخبارية الإلكترونية بالضوابط المهنية والأخلاقية.

### نوع ومنهج الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، وتستخدم منهج المسح للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف للظاهرة محل البحث ومعرفة كافة جوانبها.

### أدوات الدراسة:

تعتمد الباحثة على استمارة الإستبيان كأداة لجمع البيانات من الجمهور عينة الدراسة لمعرفة اتجاهاتهم نحو التزام المواقع الإخبارية الإلكترونية بالمعايير المهنية والأخلاقية في معالجة قضايا العنف.

### مجتمع الدراسة والعينة:

#### مجتمع الدراسة:

يتمثل في الجمهور المصرى على مختلف أطيافهم من الذكور والإناث ومن الريف والحضر وعلى اختلاف مستوياتهم الإجتماعية والتعليمية.

#### ثانيا: عينة الدراسة:

قامت الباحثة بتطبيق الدراسة الميدانية على عينة ممثلة بلغ قوامها (٤٠٠) مفردة من الجمهور المصرى المتابعين للمواقع الإخبارية الإلكترونية, واعتمدت الباحثة على أسلوب كرة الثلج عن طريق إرسال الإستمارة الإلكترونية إلى مجموعات من الجمهور على اختلاف أطيافهم ثم يطلب منهم إعادة إرسالها إلى معارفهم وأصدقائهم لمحاولة تمثيل أكبر عدد من خصائص المجتمع الأسمى للدراسة بمختلف اتجاهاتهم وتحقيق أكبر قدر من الحيادية والموضوعية, وتيسير تعميم النتائج .

مبررات اختيار العينة: يرجع السبب فى اختيار هذه الفئة (الجمهور العام) لأنهم هم أول من يتأثر بالمحتوى المعروض وبالتالي فهم أقدر على تقييمه.

### حدود الدراسة:

- ١- الحدود الموضوعية: حددت الباحثة موضوع الدراسة فى ( اتجاهات الجمهور نحو الضوابط المهنية والأخلاقية الحاكمة لمعالجة قضايا العنف بالمواقع الإخبارية الإلكترونية )
- ٢- الحدود البشرية: تشمل الجمهور العام المتابعين للمواقع الإخبارية الإلكترونية.
- ٣- الحدود الزمنية : تمثل الفترة الزمنية من أول يناير ٢٠٢٤ حتى نهاية فبراير ٢٠٢٤ أى شهرين .
- ٤- الحدود المكانية: تشمل جمهورية مصر العربية.

### التعريفات الإجرائية للدراسة:

#### ١- الضوابط المهنية:

هى مجموعة الضوابط المتعلقة بمهنة الإعلام والحاكمة لعملية النشر على المواقع الإخبارية الإلكترونية بما يضمن احترام المهنة ومراعاة المسئولية المجتمعية.

#### ٢- الضوابط الأخلاقية:

هى القيم الأخلاقية المنظمة لعملية النشر والتداول على المواقع الإخبارية الإلكترونية بما يضمن تحقيق المصداقية وكسب ثقة الجمهور.

#### ٣- قضايا العنف:

و يقصد بها مختلف أنواع العنف الذى يمارس سواء كان ضد النفس أو ضد الآخر, فى الواقع أو إلكترونياً ويتم نشره عبر المواقع الإخبارية الإلكترونية مثل ( العنف الأسمى, العنف الجسدى, العنف النفسى, العنف البدنى, العنف المجتمعى, العنف اللفظى, العنف الرمزى, العنف الإلكتروني, العنف ضد المرأة, العنف الثقافى).

٤- المواقع الإخبارية الإلكترونية:

وهي تلك المواقع على شبكة الإنترنت التي تتميز بسرعتها في عرض الأحداث وتعتمد على كافة مصادر الأخبار المتعارف عليها وتهدف إلى نشر الأخبار بالنص والتحليل على صفحات الموقع وبشكل دوري مستمر.

### اختبار الصدق والثبات:

أ. اختبار الصدق validity

يقصد بصدق الاستبيان أن يقيس ما وضع لقياسه، وقد أجرى اختبار الصدق للتأكد من صدق الاستبيان من حيث صدق المحتوى، حيث تم تحديد أهداف وتساؤلات الدراسة ووضع فروضها من خلال الدراسات السابقة المتعلقة بالمواقع الإخبارية الإلكترونية وكذلك المتعلقة بقضايا العنف، ثم وضعت الأسئلة لتغطي أهداف وتساؤلات الدراسة، وتم التحقق من الصدق الظاهري للإستمارة من خلال عرضها على (١٠ محكماً) في مجال الإعلام وعلم النفس وتم إجراء التعديلات والملاحظات التي أبدوها.

ب. اختبار الثبات Reliability

تم إجراء الثبات لإستمارة الاستبيان عن طريق إعادة تطبيق الإستمارة Retest على ٣٠ مفردة من المجموعة نفسها بعد فاصل زمني قدره ثلاث أسابيع من التطبيق الأول، وقد اعتمدت الباحثة في حساب نتائج الاستبيان على حساب نسبة الإتفاق بين الإجابات في التطبيق الأول والثاني وكانت قيمة معامل الثبات ٩١٪، وهو معامل ثبات مرتفع يدل على عدم وجود اختلاف كبير بين إجابات المبحوثين، كما يدل على الثقة في صلاحية استمارة الاستبيان كأداة للتطبيق.

أساليب المعالجة الإحصائية للبيانات:

قامت الباحثة بإجراء التحليل الإحصائي لبيانات هذه الدراسة من خلال استخدام (SPSS<sub>21</sub>)، وقد

تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية التالية:

١ - التكرارات البسيطة والنسب المئوية.

٢ - المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

٣ - تحليل التباين ذي البعد الواحد One Way ANOVA.

٤ - معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation .

٥- اختبار كا<sup>٢</sup> ( Chi Square Test ) لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المتغيرات

الاسمية ( Nominal ).

٦- اختبار (T- Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية.

### متغيرات الدراسة:

تسعى الدراسة إلى اختبار العلاقة بين عدد من المتغيرات التي تتضمنها فروض الدراسة وتتمثل متغيرات الدراسة في:

١- المتغير المستقل: ويتمثل في الضوابط المهنية والأخلاقية الحاكمة لمعالجة قضايا العنف بالمواقع الإخبارية.

- ٢- المتغير التابع: ويتمثل في اتجاهات الجمهور .
- ٣- المتغيرات الوسيطة : وتتمثل في المتغيرات الديموغرافية للمبحوثين والتي تضم:
- أ.النوع: (ذكور - إناث)
- ب. الإقامة: (ريف - حضر)
- ج. التعليم : ( فوق الجامعى - جامعى - متوسط - أقل من المتوسط)
- د. الحالة الاجتماعية ( متزوج - أعزب - مطلق - أرمل) .

### الإطار النظري للدراسة:

تستند الدراسة إلى نظريتين هما (نظرية المسؤولية الاجتماعية, نظرية الأطر الإعلامية)

### أولاً: (نظرية المسؤولية الاجتماعية (Social Responsibility):

تعتمد الدراسة على نظرية المسؤولية الاجتماعية, وتقوم فكرة النظرية على التوازن بين حرية وسائل الإعلام ومسئولياتها, فإذا كانت حرية الإعلام ضرورة للقيام بدورها فى المجتمع, فإن عليها مسؤولية فى معالجة قضايا المجتمع, مع ضرورة التزام الإعلاميين بالدور الأخلاقى والمهنى للممارسات الإعلامية. (١)

### مبادئ نظرية المسؤولية الاجتماعية:

- لخص ماكويل أبرز باحثى الإعلام المبادئ الأساسية للنظرية فيما يلى: (٢)
- ١- حرية وسائل الإعلام حق وواجب ومسئولية فى الوقت نفسه, ومن هنا يجب أن تقبل وسائل الإعلام الإلتزام تجاه المجتمع بعده أمور, أولها حماية الصالح العام.
  - ٢- يمكن لوسائل الإعلام القيام بالإلتزامات من خلال معايير مهنية لممارسة العمل الإعلامى مثل الصدق, الدقة, العدالة, الموضوعية.
  - ٣- تجنب التضليل من قبل الإعلام الرقمة الحديث.
  - ٤- عرض كافة وجهات النظر.
  - ٥- البعد عن التغطيات غير الأخلاقية وغير المهنية.

### أبعاد نظرية المسؤولية الاجتماعية: (٣)

- ترتكز نظرية المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية للوسائل الإعلامية على أبعاد ثلاثة هى:
- ١- الوظائف التى ينبغى أن تؤديها وسائل الإعلام.
  - ٢- معايير الأداء المهنى.
  - ٣- القيم المهنية التى ينبغى مراعاتها فى العمل الإعلامى.

(١) أحمد عبدالرازق, أبعاد المسؤولية المهنية والأخلاقية للبرامج الحوارية بالقنوات الفضائية الحكومية والخاصة فى معالجة الأزمات الاقتصادية, جامعة القاهرة, كلية الإعلام, قسم الإذاعة والتلفزيون, *المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون*, ع (١١), سبتمبر ٢٠١٧, ص ٤٨٦.

(٢) Mark Anthony (2018), *Communication through digital media*, 1 St Edition, p.18.

Ana Adi, et.al, (2015), *Corporate Social Responsibility in the Digital Age.*, UK, VOL (7), 1 St, p20.

أفادت الباحثة من هذه النظرية في التعرف على آراء الجمهور نحو التزام المواقع الإخبارية الإلكترونية في معالجتها لقضايا العنف بمسئوليتها الإجتماعية في ضوء الضوابط المهنية والأخلاقية الحاكمة للإعلام الجديد , كما أمكن الإستفادة من النظرية في صياغة الأهداف والتساؤلات والفروض.

### ثانياً: نظرية الإطار الإعلامي (Framing):

نظراً لأن الإهتمام الرئيسي للدراسة يرتكز على تحليل أسلوب معالجة قضايا العنف على المواقع الإخبارية الإلكترونية واتجاهات الجمهور نحو مدى الإلتزام بالضوابط المهنية والأخلاقية, فقد تم اختيار نظرية الأطر الإعلامية (Framing).

تعريف الإطار الإعلامي: هي طريقة تقدم من خلالها وسائل الإعلام المعلومات عن القضايا المختلفة, بمعنى أن وسائل الإعلام هي أدوات في أيدي الإعلاميين الذين يساهمون في تشكيل الأطر التي تقدم المعلومات من خلالها, وأن هذا الإطار يتناسب مع المصدر الذي قدم المعلومة ليس موضوعياً بمعنى الكلمة.<sup>(١)</sup>

### الفرض الرئيسي للنظرية:

أن الأحداث لا تتطوى في حد ذاتها على مغزى معين, وإنما تكتسب مغزاهها من خلال وضعها في إطار يحددها وينظمها ويضفي عليها قدراً من الإتساق من خلال التركيز على بعض جوانب الموضوع واغفال جوانب أخرى.

يشير Tankard إلى آليات تحديد الإطار:<sup>(٢)</sup>

- |                        |                                 |
|------------------------|---------------------------------|
| ١- العناوين الرئيسية   | ٥- المقدمة والمصادر والإقتباسات |
| ٢- العناوين الفرعية    | ٦- السمات الطباعية كالشعارات    |
| ٣- الصور الفوتوغرافية  | ٧- الإحصاءات والرسوم            |
| ٤- التعليقات على الصور | ٨- الخاتمة.                     |
- ويتم تصنيف الأطر وفقاً للقضايا والأحداث كما يلي:

تصنيف (Valkenburg & Semetko): حدد الباحثان عدد من الأطر الإعلامية المتعلقة بالقضايا والأحداث والتي يتم استخدامها بشكل متكرر لاختيار تأثير استخدام أنواع محددة منها على إدراك الرأي العام لتلك القضايا وهي:<sup>(٣)</sup>

- |                               |                      |
|-------------------------------|----------------------|
| ١- إطار الصراع.               | ٤- الإطار الأخلاقي.  |
| ٢- إطار الإهتمامات الإنسانية. | ٥- إطار المسؤولية    |
| ٣- إطار النتائج الإقتصادية.   | ٦- إطار الإستراتيجية |

(١) Denis McQuail, **Mass Communication Theory**. (London: Sage publication, 4<sup>th</sup> Edition, 2000), p343.

Takeshitat., Current critical in agenda-setting research, **international journal of public**

**opinion**, Vol.18,no.3,2006,p227.

Jorg Matthes, 'What's in a frame? A content analysis of media framing studies in the World's Leading journals', **Journalism & Mass Communication Quarterly**, Vol.86, No.2,

(٣)2009,pp.349-367.



ويمكن أن تستفيد الباحثة من النظرية على النحو التالي:

- تفيد النظرية في تحديد الأطر الرئيسية والفرعية التي يتم من خلالها معالجة قضايا العنف على المواقع الإخبارية الإلكترونية.
- تفيد في معرفة أنواع قضايا العنف المقدمة وأي منها أكثر شيوعاً في المجتمع.
- تفيد في صياغة فروض الدراسة وتساؤلاتها.

أهم نتائج البحث:

١- أهم المواقع الإخبارية الإلكترونية التي تحرص على تصفحها:

جدول (١) يوضح أهم المواقع الإخبارية الإلكترونية التي تحرص على تصفحها

مستوى الدلالة د ح ١	كأ	الترتيب	الإجمالي ن=٤٠٠		أهم المواقع الإخبارية الإلكترونية التي تحرص على تصفحها
			ك	%	
٠.٠٠١	٢٤٠.٢٥٠	١	٣٥٥	٨٨.٨	موقع اليوم السابع
٠.٠٠١	٢٨.٠٩٠	٢	١٤٧	٣٦.٨	موقع المصري اليوم
٠.٠٠١	٦٢.٤١٠	٤	١٢١	٣٠.٣	موقع صدى البلد نيوز
٠.٠٠١	٥٦.٢٥٠	٣	١٢٥	٣١.٣	موقع القاهرة ٢٤ الإخباري
٠.٠٠١	١٧٤.٢٤٠	٦	٦٨	١٧	موقع فيتو
٠.٠٠١	٣٢٠.٤١٠	٩	٢١	٥.٣	موقع النيل للأخبار
٠.٠٠١	١٥٣.٧٦٠	٥	٧٦	١٩	موقع الوطن
٠.٠٠١	٣٢٤.٠٠٠	١٠	٢٠	٥	موقع الشروق
٠.٠٠١	٢٠٤.٤٩٠	٧	٥٧	١٤.٣	موقع مصرأوي
٠.٠٠١	٣٠٩.٧٦٠	٨	٢٤	٦	موقع الغربية نيوز

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٨٨.٨٪ من أفراد العينة يروا ان أهم المواقع الإخبارية الإلكترونية التي يحرصوا على تصفحها موقع اليوم السابع ، ونسبة ٣٦.٨٪ منهم يحرصوا على

متابعة موقع المصري اليوم ، ونسبة ٣١.٣٪ منهم يحرصوا على متابعة موقع القاهرة ٢٤ الإخباري، ونسبة ٣٠.٣٪ منهم يحرصوا على متابعة موقع صدى البلد نيوز.

ويتضح وجود فروق في أهم المواقع الإخبارية الإلكترونية التي تحرص على تصفحها ، حيث كانت قيمة كا<sup>٢</sup> دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠١ .

وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة (طارق الصعيدى، ٢٠١٧)<sup>(١)</sup> حيث جاء موقع اليوم السابع فى الترتيب الأول من أولويات متابعة العينه يليه موقع المصري اليوم والأهرام وموقع الجزيرة نت، كما اختلفت نتائج البحث مع دراسة ( محمد جمال دسوقى، ٢٠٢٠)<sup>(٢)</sup> حيث حصل المصري اليوم على الترتيب الاول بنسبة ٨٥.٦ % يليه اليوم السابع فى الترتيب الثانى ثم فيتو ويتبعه الشروق والوطن.

## ٢- الشكل الصحفى التى تفضل متابعة قضايا العنف من خلال:

### جدول (٢) يوضح الشكل الصحفى التى تفضل متابعة قضايا العنف من خلال

مستوى الدلالة د ح ١	كا <sup>٢</sup>	الترتيب	الاجمالي ن=٤٠٠		الشكل الصحفى التى تفضل متابعة قضايا العنف من خلال
			ك	%	
٠.٠٠١	١٥٣.٧٦٠	١	٣٢٤	٨١	الأخبار
٠.٠٠١	١١٤.٤٩٠	٤	٩٣	٢٣.٣	المقالات
٠.٠٠١	١٠٦.٩٠	٣	٩٧	٢٤.٣	الأحاديث
٠.٠٠١	٥٧.٧٦٠	٢	١٢٤	٣١	التقارير
٠.٠٠١	١٥٦.٢٥٠	٦	٧٥	١٨.٨	القصة
٠.٠٠١	١٣٤.٥٦٠	٥	٨٤	٢١	التحقيقات

(١) طارق الصعيدى، التعرض لآخبار العنف والارهاب فى الصحف الالكترونية والمواقع الاخبارية وعلاقته بالقلق نحو المستقبل، *المجلة المصرية لبحوث الاعلام*، ع ٥٩، ٢٠١٧.

(٢) محمد جمال دسوقى مصطفى، أطر معالجة المواقع الإلكترونية للإخبارية للعمليات الإرهابية التى تحدث فى مصر وعلاقتها باتجاهات المراهقين نحوها، رسالة دكتوراة، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، ٢٠٢٠).

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٨١٪ من أفراد العينة يروا ان الشكل الصحفي التي المفضل لمتابعة قضايا العنف هو الاخبار ، ونسبة ٣١٪ منهم يروا انها التقارير ، ونسبة ٢٤.٣٪ منهم يروا انها الاحاديث ، ونسبة ٢٣.٣٪ منهم يروا انها المقالات. ويتضح وجود فروق في الشكل الصحفي التي تفضل متابعة قضايا العنف من خلال، حيث كانت قيمة كاي<sup>٢</sup> دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠١.

اتفقت نتائج البحث مع نتائج دراسة (هبة الله نصر حسن, ٢٠١٩) <sup>(١)</sup> حيث جاء قالب الأخبار في مقدمة الأشكال الصحفية المفضلة لدى المبحوثين، واختلفت مع دراسة (داليا عاطف الصامولى, ٢٠٢٢) <sup>(٢)</sup> حيث جاءت التحقيق في المرتبة الأولى على عكس نتائج البحث.

### ٣- أهم قضايا العنف التي تحرص على متابعتها بالمواقع الإخبارية الإلكترونية:

جدول (٣) يوضح أهم قضايا العنف التي تحرص على متابعتها بالمواقع الإخبارية الإلكترونية

مستوى الدلالة	ح د	كاي <sup>٢</sup>	الترتيب	الاجمالي		أهم قضايا العنف التي تحرص على متابعتها بالمواقع الإخبارية الإلكترونية
				ن=٤٠٠	%	
٠.٠٠١		١٢.٩٦٠	٣	٤١	١٦٤	العنف السياسي مثل المظاهرات- الاغتيالات
٠.٠٠١		١١.٥٦٠	٢	٤١.٥	١٦٦	العنف الجسدى مثل القتل والتعذيب
٠.٠٠١		٦٤.٠٠٠	٧	٣٠	١٢٠	العنف المدرسى مثل العنف بين الطلاب وبعضهم والعنف بين المدرس والطلاب
٠.٠٠١		٨٤.٦٤٠	٨	٢٧	١٠٨	العنف اللفظى مثل السب والقذف والتشهير
٠.٠٠١		١٦٣.٨٤٠	١٠	١٨	٧٢	العنف الجنسى مثل التحرش والإغتصاب
٠.٠٧٢	غير دالة	٣.٢٤٠	١	٤٥.٥	١٨٢	العنف الأسرى مثل عنف الاباء للابناء وعنّف الأزواج
٠.٠٠١		٤٩.٠٠٠	٦	٣٢.٥	١٣٠	العنف البنائى مثل غلاء الأسعار والفساد
٠.٠٠١		٢٩.١٦٠	٥	٣٦.٥	١٤٦	العنف الإلكتروني مثل السرقة الإلكترونية والتشهير
٠.٠٠١		٢٨.٠٩٠	٤	٣٦.٨	١٤٧	العنف النفسى مثل الإهانة والتهديد والإستغلال
٠.٠٠١		١٠٦.٠٩٠	٩	٢٤.٣	٩٧	العنف الثقافى مثل فرض ثقافات على الدول وتشويه الأفكار

(١) هبة الله نصر حسن , دور الصحف الالكترونية المصرية فى تشكيل معارف الجمهور واتجاهاته نحو مواجهة الارهاب, المجلة المصرية لبحوث الاعلام , ع ٦٣ , ٢٠١٩.  
 (٢) داليا عاطف الصامولى, تعرض المراهقين للمشكلات الأسرية فى المواقع الاخبارية الإلكترونية وعلاقته بقلقهم الاجتماعى, رسالة ماجستير, جامعة عين شمس, كلية الدراسات العليا للطفولة, قسم الإعلام وثقافة الطفل, ٢٠٢٢.

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٤٥.٥% من أفراد العينة يروا أن أهم قضايا العنف التي تحرص على متابعتها بالمواقع الإخبارية الإلكترونية العنف الأسرى مثل عنف الآباء للابناء وعنف الأزواج، ونسبة ٤١.٥% منهم يحرصوا على متابعة العنف الجسدى مثل القتل والتعذيب ، ونسبة ٤١% منهم يحرصوا على متابعة العنف السياسى مثل المظاهرات- الاغتيالات. ويتضح وجود فروق في أهم قضايا العنف التي تحرص على متابعتها بالمواقع الإخبارية الإلكترونية، حيث كانت قيم كاً دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠١، بينما لم يكن بينهم فروق في. العنف الأسرى مثل عنف الآباء للابناء وعنف الأزواج حيث كانت قيم كاً غير دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥.

واختلفت نتائج البحث مع دراسة (Bathran.Radha & P. Govindaraju) (١) التي توصلت إلى أن العنف الجنسى جاء فى الترتيب الأول بين أنواع العنف بنسبة ٣٥.٨%

٤- أى وسائل الإعلام التي تتابع من خلالها قضايا العنف التي تحدث بالمجتمع المصرى:

جدول (٤) يوضح أى وسائل الإعلام التي تتابع من خلالها قضايا العنف التي تحدث بالمجتمع المصرى

مستوى الدلالة	كاً	الترتيب	الاجمالي ن=٤٠٠		أى وسائل الإعلام التي تتابع من خلالها قضايا العنف التي تحدث بالمجتمع المصرى
			ك	%	
د ح ١	١١٤.٤٩٠	٥	٩٣	٢٣.٣	الفضائيات
٠.٠٠١	٠.٠٩٠	٢	١٩٧	٤٩.٣	المواقع الإخبارية الإلكترونية
٠.٠٠١	٥٤.٧٦٠	١	٢٧٤	٦٨.٥	صفحات الفيس بوك
٠.٠٠١	١٠٢.٠١٠	٤	٩٩	٢٤.٨	التطبيقات الإخبارية على الهاتف المحمول
٠.٠٠١	٢٢٥.٠٠٠	٧	٥٠	١٢.٥	الصحف والمجلات المطبوعة

Bathran.Radha & P. Govindaraju, (2015), "Discourse Analysis of news reports on Violence against Women in the Tamil press", *The Journal of Media Studies*, vol,6, (١)issue 1&2 Jan- December.

٠.٠٠١	٤٩.٠٠٠	٣	٣٢.٥	١٣٠	الصحف الإلكترونية
٠.٠٠١	١٤٦.٤١٠	٦	١٩.٨	٧٩	المنصات الإلكترونية

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٦٨.٥٪ من أفراد العينة يتابعوا قضايا العنف التي تحدث بالمجتمع المصرى من خلال صفحات الفيس بوك ، ونسبة ٤٩.٣٪ منهم يتابعونها من خلال المواقع الإخبارية الإلكترونية ، ونسبة ٣٢.٥٪ منهم يتابعونها من خلال الصحف الإلكترونية.

ويتضح وجود فروق في أى وسائل الإعلام التي تتابع من خلالها قضايا العنف التي تحدث بالمجتمع المصرى، حيث كانت قيمة كا<sup>٢</sup> دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠١، بينما لم يكن بينهم فروق في متابعة القضايا من خلال المواقع الإخبارية الإلكترونية حيث كانت قيم كا<sup>٢</sup> غير دالة عند مستوى ٠.٠٠٥.

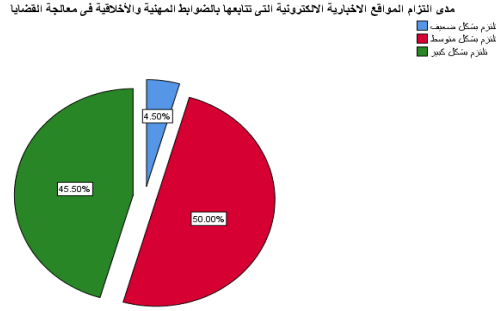
وتختلف نتائج الدراسة مع دراسة (أيه صلاح العدوى، ٢٠٢١) <sup>(١)</sup> حيث جاءت مواقع التواصل الاجتماعى فى الترتيب الأول بنسبة ٥١٪ يليها القنوات التلفزيونية تلاها الصحف الإلكترونية ثم التطبيقات الاخبارية وفى الترتيب الخامس جاءت المواقع الاخبارية الإلكترونية بنسبة ٨.٣٪

٥- مدى التزام المواقع الاخبارية الإلكترونية التي تتابعها بالضوابط المهنية والأخلاقية فى معالجة القضايا :

جدول (٥) يوضح مدى التزام المواقع الاخبارية الإلكترونية التي تتابعها بالضوابط المهنية والأخلاقية فى معالجة القضايا

مستوى المعنوية ح ٢	كا <sup>٢</sup>	الاستجابة		مدى التزام المواقع الاخبارية الإلكترونية التي تتابعها بالضوابط المهنية والأخلاقية فى معالجة القضايا
		%	ك	
٠.٠٠١	١٥٠.٨٦٠	٤٥.٥	١٨٢	تلتزم بشكل كبير
		٥٠	٢٠٠	تلتزم بشكل متوسط
		٤.٥	١٨	تلتزم بشكل ضعيف
		١٠٠	٤٠٠	الجملة

<sup>(١)</sup> أيه صلاح العدوى، مرجع سابق، ٢٠٢١.



يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٤٥.٥٪ من أفراد العينة يروا ان المواقع الاخبارية الالكترونية التي يتابعونها تلتزم بشكل كبير بالضوابط المهنية والأخلاقية في معالجة القضايا ، ونسبة ٥٠٪ منهم يروا انها تلتزم بشكل متوسط، ونسبة ٤.٥٪ منهم يروا انها تلتزم بشكل ضعيف.

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى التزام المواقع الاخبارية الالكترونية التي تتابعها بالضوابط المهنية والأخلاقية في معالجة القضايا ، حيث كانت قيمة  $\chi^2 = 150.860$  وهي دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠١، مما يعني ارتفاع نسبة افراد العينة الذين يروا التزام المواقع الاخبارية الالكترونية التي تتابعها بالضوابط المهنية والأخلاقية في معالجة القضايا .

وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة (فوزى الزعبلوى, ٢٠١٧) <sup>(١)</sup> حيث جاء الالتزام بالقواعد والمعايير المهنية بدرجة متوسطة في الترتيب الأول بنسبة ٥٠.٧٪.

### أهم نتائج البحث:

- ١- موقع اليوم السابع أولى المواقع الإخبارية الإلكترونية التي تعتمد عليها العينة في متابعة قضايا العنف.
- ٢- تعد قضايا العنف الأسرى أهم أنواع القضايا التي تحرص على متابعتها عينة الدراسة بالمواقع الاخبارية الألكترونية.
- ٣- جاءت الأخبار في الترتيب الأول بين الأشكال الصحفية التي تفضلها العينة لمتابعة قضايا العنف بالمواقع الإخبارية الإلكترونية.

١- فوزى عبدالرحمن الزعبلوى, مرجع سابق, ٢٠١٧.

- ٤- جاءت صفحات الفيس بوك فى الترتيب الأول بين وسائل الإعلام التى تتابع من خلالها العينة قضايا العنف تلاها المواقع الإخبارية الإلكترونية فى الترتيب الثانى.
- ٥- يرى أفراد العينة أن اتجاه معالجة المواقع الاخبارية الالكترونية لقضايا العنف المجتمعى محايد وذلك بنسبة ٤٩٪ .
- ٦- جاء التزام المواقع الاخبارية الالكترونية التى يتابعها أفراد العينة بالضوابط المهنية والأخلاقية بشكل متوسط فى معالجة القضايا فى الترتيب الأول بنسبة ٥٠٪ , تلاه الإلتزام بشكل كبير بنسبة ٤٥.٥

## قائمة المراجع

### أولاً: المراجع العربية:

#### أ. الدراسات العلمية المنشورة:

#### المجلات العلمية:

- ١- أحمد عبدالرازق, أبعاد المسؤولية المهنية والأخلاقية للبرامج الحوارية بالقنوات الفضائية الحكومية والخاصة في معالجة الأزمات الاقتصادية, جامعة القاهرة, كلية الإعلام, قسم الإذاعة والتلفزيون, المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون, ع (١١), سبتمبر ٢٠١٧, ص ٤٨٦.
- ٢- إسماعيل مصطفى, فرح قنصوة, ندى كامل, سلمى عبدالملك, آيه السعيد, تقييم النخبة الأكاديمية لأخلاقيات تناول وسائل الإعلام الرقمي لجرائم العنف بين الشباب, بحث منشور, المجلة العربية لبحوث الاتصال والإعلام الرقمي, ع ٤, ٢٠٢٣.
- ٣- أمينة زعيطي, راضية برناوي, الرسالة الإعلامية في الفضاء الرقمي بين المسؤولية المهنية والأخلاقية: دراسة ميدانية, جامعة عبدالحميد مستغانم, المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي, مج ٩, ع ٣٤, ٢٠٢٢.
- ٤- آية صلاح العدوي, اتجاهات الشباب الجامعي نحو التزام المواقع الصحفية الإلكترونية بالمسؤولية المهنية, مجلة البحوث الإعلامية, ع ٥٥, ج ٢, ٢٠٢٠.
- ٥- رانيا أيمن محمد سلطان, أثر التعرض للصحافة الإلكترونية على إدراك الوالدين لمخاطر جرائم الإعتداء على الأطفال, مجلة البحوث الإعلامية, جامعة الأزهر, القاهرة, ع ٥٦, الجزء الأول يناير ٢٠٢١, ص ٤١٥-٤٨٤.
- ٦- رباب عبدالرحمن هاشم, المعايير المهنية في توظيف الصورة التلفزيونية بالقنوات الحكومية والخاصة لتقديم أحداث العنف بالمجتمع المصري, بحث منشور, جامعة القاهرة, كلية الإعلام, المجلة المصرية لبحوث الرأي العام, مج ١٦, ع ١٤, ٢٠١٧, ص ٨٣.
- ٧- سمر عبدالحميد الجمل, دور المواقع الإلكترونية النسائية وتأثيرها في تشكيل اتجاهات المرأة إزاء مشكلة العنف الأسري, المجلة الإعلامية لبحوث العلاقات العامة والاعلان, ع ٢٣, ٢٠٢٢.
- ٨- طارق الصعيدي, التعرض لآخبار العنف والارهاب في الصحف الالكترونية والمواقع الاخبارية وعلاقته بالقلق نحو المستقبل, المجلة المصرية لبحوث الاعلام, ع ٥٩, ٢٠١٧.
- ٩- فرح أحمد عطيات, المعايير الأخلاقية في نشر الصور في المواقع الإلكترونية, جامعة مؤتة للبحوث والدراسات, سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية, مج ٣٦, ع ١٤, ٢٠٢١.
- ١٠- فوزى عبدالرحمن الزعبلوي, التوجهات المهنية للقائمين بالاتصال نحو ضوابط النشر الصحفي الإلكتروني في مصر, جامعة القاهرة, كلية الإعلام, المجلة العلمية لبحوث الصحافة, ع ١١, ٢٠١٧, ص ٢٢٨.
- ١١- مجدى محمد الداغر, اتجاهات الاعلاميين المصريين نحو استخداماتهم لشبكات التواصل الاجتماعي في ضوء الضوابط المهنية والأخلاقية: دراسة ميدانية, حويليات الأدب وعلم الاجتماع, الحولية ٣٨, الرسالة ٤٩٣, ٢٠١٨.
- ١٢- منى جابر هاشم, المعايير المهنية والأخلاقية وعلاقتها باستخدام الجمهور المصري لمواقع التواصل الاجتماعي, جامعة الأهرام الكندية, المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال, ع (٨), ٢٠١٥, ص ١٠٤.
- ١٣- هبة الله نصر حسن, دور الصحف الالكترونية المصرية في تشكيل معارف الجمهور واتجاهاته نحو مواجهة الارهاب, المجلة المصرية لبحوث الاعلام, ع ٦٣, ٢٠١٩.

#### ب. الدراسات العلمية غير المنشورة

#### رسائل الماجستير والدكتوراة

- ١- حاتم على العسولى, المعايير المهنية والأخلاقية للصحافة الإلكترونية الفلسطينية, رسالة دكتوراة, جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا, كلية علوم الإتصال, قسم الصحافة والنشر, ٢٠١٧.
- ٢- داليا عاطف الصامولى, تعرض المراهقين للمشكلات الأسرية في المواقع الإخبارية الإلكترونية وعلاقته بقلقهم الاجتماعي, رسالة ماجستير, جامعة عين شمس, كلية الدراسات العليا للطفولة, قسم الإعلام وثقافة الطفل, ٢٠٢٢.



- ٣- محمد جمال دسوقي مصطفى, أطر معالجة المواقع الإلكترونية الإخبارية للعمليات الإرهابية التي تحدث في مصر وعلاقتها باتجاهات المراهقين نحوها, رسالة دكتوراة, جامعة عين شمس, كلية الدراسات العليا للطفولة, قسم الإعلام وثقافة الطفل, ٢٠٢٠).
- ٤- هيثم محمد محمد, تناول المواقع الإلكترونية للصحف المصرية لقضايا العنف الأسرى, رسالة دكتوراة غير منشورة, جامعة سوهاج, كلية الآداب, قسم الإعلام, ٢٠٢٠.

### ثانياً: المراجع الأجنبية

- 1- Apuke, O. D., & Omar, B., **The ethical challenges and issues of online journalism practice in Nigeria: What do professionals and academics think?**. Technology in Society, 2021, 67, 101713.
- 2- Ana Adi, et.al, (2015), **Corporate Social Responsibility in the Digital Age.**, UK, VOL (7), 1 St, p20.
- 3- Bathran.Radha & P. Govindaraju, (2015), "Discourse Analysis of news reports on Violence against Women in the Tamil press", **The Journal of Media Studies**, vol,6, issue 1&2 Jan- December.
- 4- Denis McQuail, **Mass Communication Theory.**( London: Sage publication, 4<sup>th</sup> Edition,2000), p343.
- 5 - Jason Byars, et.al, **Monitoring Social Media and Technology use to prevent Youth Suicid and school violence**, published 19 feb 2020.
- 6-Jorg Matthes, 'What's in a frame? A content analysis of media framing studies in the World's Leading journals', **Journalism& Mass Communication Quarterly**, Vol.86, No.2, 2009,pp.349-367.
- 7- Mark Anthony (2018), **Communication through digital media**, 1 St Edition, p.18
- 8- Rauf, A. A, New moralities for new media? Assessing the role of social media in acts of terror and providing points of deliberation for business ethics. **Journal of business ethics**, (2021, 170(2),p 229-251.
- 9- Shaista Salman,et.al, Preserving Professional identities, behaviors, and values in professionalism using social networking sites, asystematic review, **Research digital article**, Published: 12 July 2021.
- 10- Takeshitat., Current critical in agenda-setting research, **international journal of public opinion**, Vol.18,no.3,2006,p227.
- 11- Susan Waston, **Investigating the role of social media abuse in gender-based violence: The experience of women police officers**, published 11 April 2022.
- 12- Zreyazba, A. K., & Rashidb, T. I, **The Ethics of Media through the Arab Electronic Press Sites as Digital Communication: Mediating Role of Supply Chain Ethics**,2020, 10.